

المهذب

[329] " كتاب السبق والرماية " قد ذكرنا في أول كتاب الجهاد قوله تعالى: " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل " الآية.. (1) وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: " ألا إن القوة في الرمي " ثلاث دفعات (2)، وروي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: " أنا مع الحزب الذي فيه ابن الأدرع، فأمسك الحزب الآخر " وقالوا: لن يغلب حزب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: ارموا فأني أرمي معكم، فرمى مع كل واحد منهم رشقا فلم يسبق بعضهم بعضا، فلم يزالوا يترامون وأولادهم وأولاد أولادهم لا يسبق بعضهم بعضا " (3). وروي أيضا أنه صلى الله عليه وآله كان يسابق على ناقته العضباء، وإن أعرابيا جاءه على بكر (4) فسابقه، فسبقها فاغتم المسلمون، فقبل يا رسول الله سبقت العضباء فقال حق على إله أن لا يرفع شيئا في الأرض إلا قد وضعه. (5) وروي عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: " تناصلوا، واحتفوا، واخشوا شنوءا وتمعدوا " (6) _____ (1) الانفال، الآية 60. (2) المبسوط، ج 6 ص 289. (3) المستدرک، ج 2، ص 516، الحديث 3. (4) البكر بالفتح: الفتى من الإبل. (5) المستدرک، ج 2 ص 517، الحديث 4. (6) المبسوط، ج 6، ص 290.
